

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني أنَّها لم تُحْفَظْ من الرِّيبَةِ ولم يُضَيِّعْها والِدَها . والمَوْضِعُ :  
 مَسْقَطٌ كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلِ الْأُولَى نَادِرَةٌ نَقَلَهَا الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : هَذَا  
 مَسْقَطُ الشَّيْءِ وَمَسْقَطُهُ أَي مَوْضِعُ سُقُوطِهِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ :  
 سَقَطَ الْوَالِدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَي خَرَجَ وَلَا يُقَالُ : وَقَعَ حِينَ تَلِيدِهِ  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي . فِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : سَقَطَ الْمَيِّتُ  
 مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَوَقَعَ الْحَيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ الْحَرُّ يُسْقَطُ سُقُوطاً  
 أَي وَقَعَ وَأَقْبِلَ وَنَزَلَ . وَيُقَالُ : سَقَطَ عَنَّا الْحَرُّ إِذَا أَقْبَلَ عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضِدٌّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَالَامِهِ  
 سُقُوطاً إِذَا أَخْطَأَ وَكَذَلِكَ أَسْقَطَ فِي كَلَامِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ الْقَوْمُ  
 إِلَيَّ سُقُوطاً : نَزَلُوا عَلَيَّ وَأَقْبَلُوا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَأَمَّا أَبُو  
 سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَيَّ جِرَانٍ لَهُ " أَي أَتَاهُمْ فَأَعَاذُوهُ وَسَدَّرُوهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
 هَذَا الْفِعْلُ مَسْقَطَةٌ لَهُ أَعْيُنُ النَّاسِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا لَا يَنْبَغِي .  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَمَسْقَطُ الرَّاسِ :  
 الْمَوْلِدُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بفتح القاف وغيره بالكسرة ويُقَالُ : البَصْرَةُ  
 مَسْقَطُ رَأْسِي وَهُوَ يَحِنُّ إِلَى مَسْقَطِهِ يعني حَيْثُ وُلِدَ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي  
 الْأَسَاسِ . وَتَسْقَطُ الشَّيْءُ : تَتَّبِعُ سُقُوطُهُ . وَسَاقَطَةٌ وَسِقَاطٌ :  
 أَسْقَطَهُ وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ قَالَ ضَابِئُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيَّ يَصِفُ ثَوْرًا  
 وَالْكَلابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلِ أَخْوَلَا قَوْلُهُ :  
 أَخْوَلِ أَخْوَلَا أَي مُتَفَرِّقًا يعني شَرَرِ النَّارِ . وَالسَّقِطُ مُثَلَّثَةٌ :  
 الْوَالِدُ يَسْقِطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لِغَيْرِ تَمَامٍ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالذَّكَرُ  
 وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لِأَنَّ أُمَّ قَدِيمٍ سَقِطًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَائَةِ  
 مَسْتَلْئِمٍ " الْمُسْتَلْئِمُ : لَا يَسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ يعني أَنْ تَوَابَ السَّقِطُ  
 أَكْثَرُ مِنْ تَوَابِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقِطِ  
 إِلَيَّ الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدًا جُرْدًا مُكْحَلِينَ أُولِي أَفَانِينَ " . وَهِيَ الْخُصْلُ  
 مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " يَطَّلُ السَّقِطُ مُحْبِنًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ  
 " وَيُجْمَعُ السَّقِطُ عَلَى الْأَسْقَاطِ قَالَ ابْنُ الرَُّّومِيِّ يَهْجُو وَهَبًا عِنْدَمَا ضَرَطَ :

يا وَهَبُ إِن تَكُ قَدٌ وَلَدْتُ صَبِيَّةً ... فبِحَمْلِهِمْ سَفَرًا عَلَيْكَ سِبَاطًا .  
مَنْ كَانَ لَا يَنْدِفَكَ يُنْذَكِّجُ دَهْرَهُ ... وَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَاطَا  
وَقَدُ أَسْقَطَتْهُ أُمَّهُ إِسْقَاطًا وَهِيَ مُسْقِطٌ وَمُعْتَادَتُهُ : مِسْقَاطٌ وَهَذَا قَدُ  
نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَالْعُجَبَابِ : وَأَسْقَطَاتُ  
النِّاقَةِ وَغَيْرُهَا إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَالَّذِي فِي أَمَالِي الْقَالِي أَرْسَهُ خَاصُّ  
بِبَنِي آدَمَ كَالِإِجْهَاضِ لِلنِّاقَةِ وَإِلَيْهِ مَالُ الْمُصَنِّفِ وَفِي الْبَصَائِرِ : فِي أَسْقَطَاتِ  
الْمَرْأَةِ اعْتِبَارُ الْأَمْرَانِ : السُّقُوطُ مِنْ عَالٍ وَالرَّدَاءَةُ جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا  
يُقَالُ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِلَّا فِي الَّذِي تُلَاقِيهِ قَيْلَ التَّحَامِ وَمِنْهُ قِيلَ لِذَلِكَ  
الْوَالِدِ : سَقِطٌ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ طَاهِرُ الْمُصَنِّفِ أَرْسَهُ يُقَالُ :  
أَسْقَطَتِ الْوَالِدَ لِأَرْسِهِ جَاءَ مُسْنَدًا لِلضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ : أَسْقَطَتْهُ وَفِي  
الْمِصْبَاحِ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَمَاتَتِ الْعَرَبُ ذِكْرَ الْمَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :  
أَسْقَطَتِ سَقِطًا وَلَا يُقَالُ : أَسْقَطَ الْوَالِدُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَوْلًا : وَلَكِنْ  
جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ : .  
وَأُسْقِطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَالِيَا ... وَأُجْهَضَتِ الْحَوَامِلُ وَالسَّقَابُ